Editor -in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Thu (15) Januare 2004
E.Mail- almadal12@yahoo.com
16 Pages
250 ID

انتخاب إتحاد فرعي للإذاعيين والتلفزيونيين في واسط

واسط/المدى

في ظل أجواء الحرية والديمقراطية التي ينعم بها عراقنا الجديد جرت في محافظة واسط الأسبوع الماضي انتخابات فرع اتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين في المحافظة.

وأسفرت الانتخابات التي أشرف عليها القاضي عمار حسن الغرباوي والسيدان حمودي عيدة ومظفر سلمان عضوا الهيئة الإدارية للاتحاد العام للإذاعيين والتلفزيونيين في القطر عن فوز السيد ماجد حميد العتابي رئيساً للفرع وماجد الكبه جي نائباً للرئيس وفاز في لجنة الشؤون الإذاعية السادة ضياء عبد الأمير الحكيم ومحمد حسن الزيدي وحاسم العزاوي وفي لجنة الشؤون التلفزيونية فاز السادة صلاح الربيعي وعدي جبار وثامر عبد الله وسلام الظاهري أما اللجنة الإدارية والمالية فقد فاز في عضويتها جبار بجاي وكاظم البديري وتغريد جهاد السعيدي.

الفنان عبد الوهاب الدايني:

الفن الحقيقي كان مغيباً في العهد السابق

بشرى رجب

عرف عبد الوهاب الدايني ممثلاً، وكاتباً ومخرجاً دؤوباً، حريصاً على تقديم أعمال جادة، بعيداً عن الترويق والإفتعال. وكان هذا ديدنه طوال السنوات التي عمل فيها في الفن. حاولنا في هذا اللقاء أن نقف على المنطلقات الفنية والفكرية التي كان يقوم عليها في كل ما قدم، وقبل أن نسأله بادرنا قائلاً:

-هنالك نوعان من الفنانين من يمتلك الموهبة لوحدها، ومن يمتلك الموهبة ويدعمها بالثقافة والتواصل مع آخر المستجدات، ومن الطبيعي أن يكون الثاني هو الأكثر قابلية على البقاء والديمومة.

•هل بإمكان العمل الفني أن يحافظ على سر بقائه إذا ما تداخل مع بعض الطروحات السياسية؟

-إذا كان قصد السؤال هو الفكر (بمعنى الطروحات السياسية) فإن أي فنان يمتلك رؤية معينة، تكون في المحصلة النهائية طرحاً سياسياً، وبهذا تدخل هذه الرؤية في صميم عمله. ولكن من الضروري التأكيد على كيفية تأطير الفكرة ضمن شكل فني يبيح للمتلقي أن يهضم العمل المقدم إليه.

•هل تضع معاناة السجن التي عشتها ضمن القالب الذي أشرت إليه؟

-عندما يسجن الفنان أو السياسي فإنه يضع في اعتباره أن هذا جزء من ضريبة الدفاع عن المبدأ الذي يؤمن به، وخشية من تحول الموضوع إلى دعاية سياسية فأنا أبتعد عن الطرح المباشر لمسألة السجن، وإنما أحاول اختزال تجارب الجميع الذين عانوا السجن والتعذيب ولوت اليومي، واضعها في بوتقة فنية، بإمكانها قول الكثير، وإظهار حقيقة الحياة في ظل الظروف الأليمة تلك.

•هل لك أن تحدثنا عن نقابة الفنانين!

-نقابة الفنانين العراقيين، تجمع للفنانين الحقيقيين الذين بإمكانهم دفع عجلة الفن العراقي إلى أمام، برؤية عراقية صادقة، وقلب مؤمن. علينا الآن أن نفكر بالمستقبل وندع الماضي جانباً لأنه غيب طاقاتنا وإمكاناتنا الحقيقية بسبب السلطة الدكتاتورية. ونبحث عن سبل جديدة للإبداع وفسح المجال أمام الطاقات الحقيقية. وحالياً نسعى لإعادة رواتب الفنانين، مديد العون للفنان الذي يحتاج المساعدة لنساعده على النهوض من جديد.

•وماذا عن الاتحادات الأخرى التي هي ضمن المجال الفني؟

-النية لهذه الاتحادات حسنة والتوجه سليم، ولكن علينا أن نكون تحت لواء واحد، لا أن نبقى متشرذمين، وتتبعثر جهودنا بالتالي. فبإمكان النقابة الحالية أن تحوي كل هذه الاتحادات، اتحاد المسرحيين، إتحاد السينمائيين، اتحاد التشكيليين، وتوحد جهود الجميع للبدء في عملية خلق جديد.

•كيف تتعاملون مع الطارئين على الفن العراقي وهم يحملون هوية النقابة السابقة؟

-مثلما قلت: فإن القيم الفنية الحقيقية كانت مغيبة لذلك كان الاعتماد على الطارئين في الانتخابات والدعايات وما إلى ذلك. أما الآن فالنقابة هي للكان الملائم للفنان الحقيقي غير الطارئ. أما الطارئ فيجد نفسه محاصراً أمام هذا الدفق الفني الحقيقي وينزوي.

•هل ثمة تخصيصات مالية لإنتاج دراما تلفزيونية؟

-حالياً لا توجد دراما حقيقية، وعندما لا توجد دراما لا توجد تخصيصات مالية، ووزارة الثقافة التي تقف وراء التخصيصات المالية، تحتاج هي إلى تخصيصات مالية لتسيير أمورها.

•كيف تنظر إلى المرحلة المقبلة؟

-أنظر بتفاؤل إلى المرحلة القادمة، كونها تنطوي على عهد جديد تتمثل فيه كل أشكال الحرية والديمقراطية، بعيداً عن سياسة الحزب الواحد. والفنان العراقي قادر في كل المراحل على أن يقدم ما يميزه ويخدم الفن.

•جديدك؟

-لا جديد تحت الشمس.

كيف نفهم الديمقراطية؟!

محمد درويش علي

كيف نفهم الديمقراطية؟ سؤال ينطوي على فهم دقيق واستلهام لكل المقومات الإنسانية من خلال خلق مناخ من التواصل مع هذه الحالة التي تديم مفردات الحياة بشكل يبيح استمرار الحياة في أرقى درجاتها الاعتبارية. فالديمقراطية شعور بالآخر من أجل أن يقول ما يؤمن به، وبالتالي احترام وتقديس للقوانين التي وضعها المجتمع، والمواطن جزء منه، لا التجاوز عليها أو إهمالها أو الإساءة إليها. وكل المجتمعات المتطورة لم تصل إلى ما هي عليه بغير هذا الفهم المتطور القائم على معادلة الذات/الآخر هذه الثنائية التي تتشكل فيها عملية الخلق الجديد في حالة تبادل الرأي والإقتناع والاختلاف فيما بينهما.

فإن كان مجتمعنا يروم الآن الدخول إلى هذا المعترك بشكل عملي، فالكثير من التضحيات هي التي تجعل هذه العملية في تواصل مستمر، وإدامة غير متعثرة، لأنها لن تأتي على طبق من ذهب، وليست جرعة من سائل ما، يشرب وينتهي كل شيء، وإنما هي ممارسة حقيقية لحياة لا تقبل الهامش، ولا ترضى بغير الصحيح، بدءاً من أول ممارسة يقوم بها الفرد في يومه وانتهاءاً بآخر حلقة في طقوسه.

علينا أن نحصن ممارساتنا من أشكال وأنواع الفكرة الإستبدادية التي تقتل روح الحركة والنشاط داخل الفرد، وتجعله في منأى عن التفكير في نشاط حر يجعله متآلفاً مع الآخر الذي يعدمهماً في هذه الممارسة ولعل مقولة اندريه بريتون "الوجود في مكان آخر" والتي حورها الروائي التشيكي كونديرا وجعلها بالشكل الآتي (الحياة هي في مكان آخر) عنواناً لأهم رواياته، تدلل في بعض جوانبها على هذه الحالة التي هي التآلف مع الآخر.

إن مجتمعنا يتحرك صوب الديمقراطية، بخطوات قد تبدو وئيدة ووجلة في الوهلة الأولى، إلا إنها وبمرور الأيام تكون حثيثة وواثقة، وتقطع أشواطاً للتعويض عما فات، والوصول إلى المراتب العليا التي سبقتنا إليها مجتمعات أخرى!

مصر تخطط لجعل القاهرة الفاطمية متحفا سياحيا

أعلن وزير الثقافة المصري فاروق حسني أن وزارته ستقوم خلال السنوات الأربع القادمة بتطوير مدينة القاهرة الفاطمية وتحويلها إلى مزار سياحي من طراز رفيع.

وقال حسني إن المدينة سوف تتحول بعد اكتمال المشروع إلى متحف حي فيها كل وسائل الراحة مع إتاحة الفرصة لإظهار الآثار الإسلامية العظيمة الواقعة بين باب زويلة وبابي النصر والفتوح بكامل تألقها.

وأشار حسني إلى أنه في السنوات القادمة سيمنع مرور السيارات داخل أسوار المدينة القديمة مع إزالة العشوائيات من حول الآثار وإقامة مساحات خضراء تبرز جمالية المجموعات الأثرية الكبيرة ومن بينها مجموعات السلطان قلاوون والسلطان الغوري ومسجد الحاكم بالله وغيرها.

وأوضح أن المجلس الأعلى للآثار يقوم في الفترة الحالية بترميم أكثر من 130 أثراً ومجموعة إسلامية أثرية كبيرة على أمل الانتهاء منها مجتمعة مع انتهاء محافظة القاهرة ووزارة التعمير من تجهيز القاعدة التحتية للمنطقة التي "تتيح إزالة كوبري الأزهر الذي

وقال الوزير المصري إن وزارة السياحة ستقوم ببناء الكثير من المتاحف التي ستعرض عدداً كبيراً من القطع الأثرية، مشيراً إلى أن الوزارة تعد حالياً لمجموعة متاحف كبيرة أهمها المتحف الوطني الكبير بالقرب من هضبة الأهرامات ومتحف الحضارة القريب من حلوان والمتحف الأثوني في المنيا.

المصدر: الفرنسية

34 فيلماً سينمائياً
في مسيرة المخرج العربي الراحل كمال الشيخ

لم يكن المخرج العربي الكبير (كمال الشيخ) إلا إنساناً ملتزماً هادئاً وقور أبعيداً عن الفذلكات التي يبغيها البعض ويسير وراءها من أجل شهرة زائفة يقضي يومه إما في قراءة سيناريو فيلم جديد، أو التهيؤ له، أو منعزلاً في بيته بعد ترتيب أوضاعه الفنية. وكان لا يعمل فيلماً إن لم يكن مقتنعاً به، فبعد آخر أفلامه (قاهر الزمان) في العام 1986، بقي صامتاً لا يدفعه العوز والفقر إلى سلوك طريق رخيص لعمل مسلسل أو فيلم من أجل أن يديم معيشته، ظل حتى آخر يوم في عمره على هذه الشاكلة مكتفياً بالتقاعد الذي كان يتقاضاه من نقابة السينمائيين في مصر ويقدر بـ(400) جنيه.

بداياته

ولد كمال الشيخ عام 1919 في حي شعبي بحلوان، وأكمل دراسته في مدرسة الدواوين ثم حصل على البكالوريا عام 1937. وفي هذه الفترة بدأ ولعه الشديد بالسينما، وكان يريد أن يكون ممثلاً فبعث برسالة إلى المخرج محمد كريم مصحوباً بصورة طالباً منه إشراكه في أحد أفلامه فوافق محمد كريم على طلبه.

فاستعان بجاره حمدي سيف باشا وكان وزيراً للحربية آنذاك، أن يساعده على دخول مجال السينما، فأرسله بدوره إلى الشاعر خليل مطران الذي عرفه بأحمد سالم المخرج المعروف، فألحقه بالعمل كمونيتير تحت إشراف المخرج نيازي مصطفى. فعمل بدأب وهمة في عدد من الأفلام التي جعلت منه مونتير أ متميزاً وحصل على جائزة عن فيلم (ليلة غرام) الذي أخرجه أحمد بدرخان في عام 1951، وكانت هذه أول جائزة يحصل عليها في حياته بصفته مونتيراً. وفضلاً عن هذا الفيلم فقد عمل في أفلام أخرى مونتيراً منها (البؤساء) و(حنان) و(قضية اليوم) و(شهداء الغرام) و(ليلة الجمعة) وكلها من إخراج كمال سليم.

التحول إلى الإخراج

ومما هو جدير بالذكر أن عمل المونتير يمنح المخرج الكثير من الخبرة والدراية وقد عمل هيتشكوك لمدة عشر سنوات مونتيراً قبل أن يتحول إلى الإخراج، وهكذا كان كمال الشيخ حينما تحول من عمله مونتيراً إلى الإخراج يدفعه حب كبير للعمل في السينما، فأخرج أول أفلامه في عام 1952 وهو (النزل رقم 13) ببطولة فاتن حمامة وعماد حمدي الذي استخدم فيه حبكة سينمائية جديدة هي مزيج من الجو البوليسي المشحون بالإثارة والتشويق، وحقق الفيلم نجاحاً كبيراً مما حدا بالنقاد إلى أن يطلقوا عليه لقب (هيتشكوك السينما المصرية) الذي كان يرفضه ثم توالت أفلامه الأخرى التي وصلت إلى أربعة وثلاثين فيلماً منها (مير مار) و(اللص والكلاب) وهما عن روايتين للكاتب العربي الكبير نجيب محفوظ و(بئر الحرمان) و(شيء في صدري) للكاتب إحسان عبد القدوس و(الرجل الذي فقد ظله) لفتحي غانم (غروب وشروق) و(الطاووس) و(الصعود إلى الهاوية) و(ملاك وشيطان) و(أرض الأحلام) و(حب ودموع) والمخرج الراحل كمال الشيخ أول من ادخل سينما الخيال العلمي إلى السينما العربية من خلال فيلمه (قاهر الزمان) الذي كان آخر أفلامه وعمد كمال الشيخ إلى العمل على أكثر من مضمون في أفلامه، فمن السينما البوليسية انتقل إلى السياسة ومن ثم إلى الرومانسية وقد كان مجيداً في كل هذه الأنواع والأنماط التي قدمها.

حالات متميزة

للمخرج الراحل كمال الشيخ كان أول مخرج سينمائي عربي يقدم فيلماً عن الصراع العربي الإسرائيلي وذلك من خلال فيلم (أرض السلام) بطولة فاتن حمامة وعبد السلام النابلسي. وهو أول مخرج عربي يشترك مع مخرج أجنبي في إخراج فيلم عالمي، إذ شارك مع المخرج الإيطالي (لوتشيو فولشيني) في فيلم (د. نعم) وهو أيضاً أول مخرج عربي يعرض له فيلم داخل مسابقة مهرجان كان السينمائي الدولي من خلال فيلم (حياة أو موت) الذي عرض في المهرجان سنة 1955.

أشياء أخرى

بعد أن أصبح مخرجاً رفض أن يتولى عملية المونتير لأفلامه، فعهد بها إلى أشخاص آخرين، لإيمانه بأن عيناً أخرى بإمكانها أن تكشف عيوباً في الفيلم لا ترها عين المخرج ومن هذا المنطلق تخلى عن عمل المونتير واكتفى بالإخراج حسب.

وكان من أبرز الذين حولوا الأعمال الروائية إلى أفلام سينمائية، فعندما كان يعد لإخراج رواية لنجيب محفوظ، كان يراجع نجيب شخصياً ويسأله عن الكثير من التفاصيل التي تحتاج إلى تحليل وتوضيح وهكذا منهم نجيب محفوظ وفتحي غانم وكاتب الخيال العلمي نهاد شريف وإحسان عبد القدوس.

حنان ترك وهنيدي

بعد النجاح الذي حققه فيلم "جاءنا البيان التالي" ببطولة حنان ترك ومحمد هنيدي كتب أحد النقاد يقول أن حنان ترك في هذا الفيلم كانت مجرد وردة في "جاكيت" هنيدي بعد أن طغت نجوميته على دورها. وعلى عادة السينما عند نجاح أي ثنائي في فيلم ما، عرض على حنان ترك مشاركة هنيدي في فيلم "عسكر في المعسكر" لكنها رفضت قائلة "لن أكون مرة أخرى وردة في جاكيت هنيدي".

ليلى علوي نجحت في حجز دور السينما في الإجازة وتنافس بين سلامة وخالد سليم في الأسبقية

صراع بين النجوم من أجل أفلام العيد

القاهرة- القدس العربي- محمد عاطف

دخلت الافلام السينمائية الجديدة في صراع عنيف بسبب توقيت عرضها، حيث تسعى معظم هذه الافلام الى الفوز بالعرض بداية من اجازة نصف العام ويلحق بها اجازة عيد الاضحى المبارك، وبذلك تستفيد من اطول وقت يكون فيها الشباب المهتم بالحركة السينمائية في اجازة وغير مرتبط بالدراسة، مما يضمن لاصحاب الافلام ايرادات كبيرة.

بعض الافلام حسمت القضية، لكن هناك نجوما ونجمات حائرين مثل احمد السقا وحنان ترك التي تتنافس بثلاثة افلام.

اول الافلام التي ضمنت حجز دور العرض لها من بداية اجازة نصف العام الدراسي هو حب البنات ببطولة ليلي علوي واحمد براده واشرف عبد الباقي وهلا شيحة وحنان ترك واخراج خالد الحجر.

ويدخل في المنافسة علي العرض خلال الاجازة فيلم (فرح) بطولة مي عز الدين واحمد هارون واخراج اكرم فريد، والفيلم يعتمد بشكل اساسي على الوجوه الجديدة وعدم الاستعانة بأي ممثل قديم وذلك لخفض تكاليفه الانتاجية مما يساهم في ارتفاع الايرادات التي يحققها.

يسارع حاليا المخرج علي رجب لإنهاء فيلمه الجديد صايع بحر بطولة احمد حلمي وياسمين عبد العزيز، تأليف بلال فضل، وذلك للدخول ضمن منافسة اعمال اجازة نصف العام

ويدخل المنافسة بعنف الفنان هاني سلامة بفيلمه الجديد حالة حب ويشاركه الطرب تامر حسني وهند صبري، تأليف احمد عبد الفتاح واخراج سعد هنداوي، وتدور احداثه حول شاب مصري تشبع بالعادات والتقاليد الفرنسية بسبب هجرته مع والده لباريس منذ ان كان طفلا وبعد انفصال الاب عن الام الا ان الظروف تضطره للعودة الى القاهرة للعيش مع والدته واخيه ثامر حسن.

ويتلاقى الاخوان بعد عشرين سنة ولكل منهما عاداته ويتصارعان للفوز بقلب احدى الفتيات.

يعرض فيلم احلى الاوقات في عيد الاضحى بطولة حنان ترك ومنى شلبي وهند صبري وتدور احداثه حول شخصية سلمى التي تعيش بمفردها بعد وفاة والدتها وتشعر بالوحدة حتى تتقابل مع صديقتها يسرية وضحي لتبدأ الاعتماد علي نفسها والتغلب على كل المصاعب الاجتماعية التي تقبل الفتاة في المجتمع المصري.

ويعرض فيلم سنة اولى نصب بطولة الطرب خالد سليم واخراج كاملة ابو ذكري وتدور حول استخدام النصب في كل شيء حتى في الحب والعلاقات الحميمية.

مشاهد يومية من الشارع

سرقة في لمح البصر..

صديقي صاحب مقهى بعد أن أنهى عمله في المقهى وترك في مكانه أحد أصدقائه، ذهب إلى سوق باب المعظم، اشترى لحم دجاج، ولحم غنم، وشيئاً من البرتقال والطماطة، وما إلى ذلك. وجمع كل الأكياس الصغيرة في علاكة كبيرة، ووقف في الشارع العام بعد أن ترك العلاكة بجانبه بمحاذاة قدمه اليسرى، وهو ينظر إلى السيارات التي تذهب إلى محل سكناه، لم تستغرق لحالة سوى ثوان معدودة، حينما مديده ليحمل العلاكة وجد مكانها فارغاً، جن جنونه، شاءت الصدفة أن نلتقي به في تلك اللحظة، حكى لي ما حدث وهو يتساءل: أمن المعقول أن تكون لدينا إمكانات كهذه في السرقة؟ ثم لماذا لا نستغل في جوانب الخير؟ لم تنفع معه كل محاولات المواساة، وتركته وهو في مكانه يردد أغنية أم كلثوم التي تشبع بها المقهى "حسبك للزمن لا عتاب ولا ندم!" آخ لو أعرف منو!

عملة مزورة

بدأ الناس يتداولون أخبار العملة الجديدة المزورة، ومنها العملة ذات فئة الـ(25000) دينار، ومن المعروف أن هذه العملة فيها صورة حصان أصيل، وبورق ذات مواصفات متميزة، ولكن العملة المزورة تكاد تتشابه مع هذه (الأصلية) لولا أن صورة الحصان غير موجودة فيها. وعندما سألنا أحد باعة الفواكه عن سبب اختفاء صورة الحصان في هذه العملة المزورة قال ضاحكاً: (الحصان ضاج راح يجيب نفط)!

نائبا رئيس التحرير
زهير الجزائري سلوى زكسو
مدير التحرير
سهيل سامي نادر
سكرتير التحرير
عبد الزهرة زكي
يومية سياسية عامة
تصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون
العنوان: بغداد- شارع ابي نواس
دمشق- شارع كرجية حداد
بيروت- شارع الحمرا
فرز الالوان في مؤسسة المدى
طبعت بمطبعة الحسام
AL-MADA
issued by: Al-Mada Establishment for Mass Media,Culture & Art